ق- 58/(11/13)/033 - خ(0658)

كلمـة

معالي الدكتور/ عبد اللطيف الزياني

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

أمـــام

القمة العربيـة الأفريقية الثالثـة

دولـــة الكويت: 19 - 20 نوفمبر 2013

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، حفظه الله ورعاه.

دولة معالي هيلي مريام دساليس رئيس وزراء جمهورية أثيوبيا الفيدرالية، الديمقراطية- رئيس قمة دول الاتحاد الأفريقي

معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

معالي السيدة دلاميني زوما رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أصحاب المعالي والسعادة،

أيها السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُشرفني بداية أن أتقدم إلى دولة الكويت العزيزة، أميراً وحكومةً وشعباً، بالشكر والتقدير على استضافة القمة العربية الأفريقية الثالثة في ربوع هذا البلد الكريم، السباق في جمع الأشقاء والأصدقاء، وتعزيز التعاون ونشر قيم الخير والمحبة والسلام.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والثناء إلى الجامعة العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي على جهودهما الموفقة لعقد هذه القمة، وسعيهما الحثيث لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الدول العربية والدول الأفريقية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

أصحاب المعالي والسعادة

إن انعقاد هذه القمة يُجسد العلاقات التاريخية الراسخة التي ربطت بين الدول العربية ودول القارة الأفريقية الشقيقة، فما يجمع بين الدول العربية والأفريقية من صلات ثقافية واجتماعية وقرب جغرافي يمثل أساساً صلباً لقيام شراكة قية وتعاوناً بناءاً يعود بالنفع والخير على شعوبنا، وتأتي هذه القمة لتُعطي هذه العلاقة بُعداً جديداً وانطلاقة واعدة نحو مستقبل أكثر أملاً وإشراقاً. فبناء علاقة شراكة إستراتيجية في التنمية والاستثمار بين الدول العربية ودول القارة الأفريقية سيعود بلا شك بالنفع على هذه الدول وشعوبها، وسوف تضيف هذه القمة، بإذن الله، لبنة جديدة في بناء علاقة راسخة في وقت نحن جميعاً في أمس الحاجة إلى المزيد من التنسيق والتعاون والتكامل والعمل معاً لكل ما يحقق آمال وتطلعات شعوبنا، ويحفظ مصالح دولنا. فالدول العربية والأفريقية تمتلك من الطاقات والإمكانات الطبيعية والمالية والبشرية ما يؤهلها أن تكون في طليعة الدول في مختلف المجالات التنموية. إننا في مجلس التعاون نبارك هذا اللقاء الأخوي الخير وندعم كل الجهود المخلصة التي تسعى إلى توثيق وتعزيز التعاون، والعلاقات المشتركة بين الدول العربية والأفريقية، ونتطلع أن تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور وانمو بما يعود بالنفع والخير على الجميع.

مرة أخرى أحيي دولة الكويت العزيزة وشعبها الكريم على كرم الضيافة وحُسن الإعداد والتنظيم سائلاً المولى عز وجل أن يُكلل هذه الجهود الخيرة بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته